برنامج مقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي

بحث مقدم لملتقى نحو دور فاعل لبرامج المسئولية الاجتماعية
في تطوير الخدمات الاجتماعية الصحية

الباحث سلطان مسفر الصاعدي الحربي
باحث في مرحلة الدكتوراه
قسم التربية في الجامعة الاسلامية
١٤٣٥هـ

الملخص

عنوان البحث : برنامج مقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

إعداد الباحث : سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي .

هدف البحث : يهدف البحث إلى استنباط المضامين التربوية المتعلقة بالعلاقة الزوجية من كتاب النكاح من صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى في الجانب الأخلاقي و الاجتماعي و النفسي و ما يخص آداب المعاشرة الزوجية مع بيان التطبيقات التربوية للمضامين المستفادة في المدرسة و المجتمع و الأسرة و الإعلام .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

فصول الدراسة : قسم الباحث دراسته إلى فصل تمهيدي و ثلاثة فصول رئيسة ، مع مقدمة و خاتمة :

الفصل التمهيدي : و يشمل على مقدمة البحث و أهمية و أهداف البحث، و منهج و مصطلحات البحث.

الفصل الأول : المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

الفصل الثاني : الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

الفصل الثالث : البرنامج المقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

أهم النتائج:

١- المسئولية الاجتماعية مسئولية مضبوطة من خلال الفرد و الدين و المجتمع بمختلف مؤسساته، يهدف للوصول بالفرد لأعلى درجات الشعور و التحمل و القيام بالواجبات الاجتماعية في المجال الصحي.

٢- تتنوع مجالات المسئولية الاجتماعية، فمنها ما يخص المريض أو المستفيد، و منها ما يشمل أقاربه و مرافقيه، و من المجالات ما تعم مرؤوسيه و فريق العمل معه.

٣- من الاحتياجات الشخصية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي سلامة الحواس و الإدراك و الرغبة في التطوير و القدرة على الابداع.

٤- الإخلاص و الصبر و التواضع و الرفق و الصدق من الاحتياجات الأخلاقية للعاملين ببرامج المسئولية في المجال الصحي.

٥- من الاحتياجات المهنية للعالمين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي المحافظة على الخصوصية و مهارة إقامة العلاقة الجيدة مع المستفيدين.

التوصيات و المقترحات:

١- دراسة ميدانية على برامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي المنفذ منها.

٢- مناهج دراسية عن المسئولية الاجتماعية تقرر على طلاب مراحل التعليم العام و العالي.

٣- مركز علمي يدعم الأبحاث و البرامج و الاستشارات في مجال المسئولية الاجتماعية.

مقدمة:

المسؤولية حاجة نفسية فردية و اجتماعي و مطلب حيوي و مهم من أجل إعداد جيل ناهض و مجتمع نامي، و قد كانت سبل تنمية الشعور بالمسئولية هاجس كثير من مؤسسات المجتمع الحكومية كالتعليم و الصحة و غير الحكومية كالبنوك و الشركات.

"وكلما عظم الشعور بالمسئولية لدى الأفراد، وعظم إدراكها في النفس، صلح أمر الفرد، وصلح المجتمع بصلاحه؛ ولذلك كان رقي الأمم مرتبطا بدقة هذا الشعور، وسمو الإدراك به عند أبنائها، ولاسيما عند الذين يتصدرون مراكز التوجيه، ويملكون أزِمّة الحكم، ويتولون مقاليد الأمور"(١).

إن غياب الشعور بالمسئولية و تطبيقاته في المجتمع دليل على تفكك المجتمع و أنه متجه نحو التفرق و التشرذم، بل يصبح المجتمع مجتمع غاب البقاء فيه للأقوى لا للأصلح و الأتقى، يتهاجر فيه أفراده و تتناكر فيه مؤسساته للدور الإيجابي نحو المسئولية الاجتماعية.

و تقع مسئولية تنمية المسئولية الاجتماعية على المؤسسات التربوية المتعددة مثل الأسرة و المدرسة، و المؤسسات الخدمية كالصحة و التعليم، و تنجح الجهود متى حصل التكاتف و التعاون، و متى غابت عنها العشوائية و الاتكالية.

و في هذا البحث يحاول الباحث اقتراح برنامج يعنى بإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

اهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

١- حاجة المجتمع السعودي للمبادرات التطوعية في مجالات الخدمة الاجتماعية و المجال الصحي على وجه الخصوص.

٢- قلة المؤهلين تأهيلاً جيداً للعمل في برامج المسئولية الاجتماعية إما بسبب قلة المختصين في برامج المسئولية الاجتماعية أو لضعف البرامج التدريبية المقدمة.

٣- قلة أو غياب دور المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي أو اقتصاره على فئة تطوعية قليلة تغيب عنهم الاستمرارية و يفتقرون للبرامج التطويرية.

٤- تنامي الفجوة بين الخدمات المقدمة من جهة و الاحتياجات المجتمعية من جهة أخرى مما يعني عدم قيام تلك الخدمات على دراسات مسحية ميدانية للاحتياجات المجتمعية.

---

(١) أحمد محمد أحمد، من المسؤول عن تربية النشء، ص ١٠٣.

اهداف البحث:

يهدف البحث للهدف الرئيس المتمثل في بناء برنامج لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي

و يمكن من خلال الهدف الرئيس صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المسئولية الاجتماعية.

٢- ما مجالات المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

٣- ما الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

٤- ما البرنامج المقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

مصطلحات البحث:

المسئولية الاجتماعية: يعتمد الباحث تعريف (هندرسون Henderson ١٩٨١م) و التي يرى المسؤولية الاجتماعية بأنها استعداد الفرد للإقرار (و تحمل) نتائج سلوكه وأفعالهِ، مع إمكانية الوثوق به والاعتماد عليه، وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والاستقامة وإبداء التحمس نحو حاجات الآخرين[١] في المجال الصحي.

منهج البحث:

المنهج الذي سيتبعه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي و الذي يعتمد على جمع المعلومات من المصادر و المراجع المرتبطة بموضوع الدراسة و وصفها و توظيفها، و يتطلب تطبيق هذا المنهج الوقوف على تعريف المسئولية الاجتماعية و مجالاتها في المجال الصحي مع دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية، و من ثم وضع تصور مقترح للبرنامج التدريبي.

كما أن من لوازم منهج البحث لهذه الدراسة إجراءها على المنهج العلمي من خلال:

١- عزو الآيات إلى مواضعها من كتاب الله عز وجل، بذكر اسم السورة و رقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني .

٢- عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصيلة ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت

---

(١) نقلاً عن: خولة عبدالوهاب القيسي، المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد الثلاثون، ص ٦.

بالعزو إليهما ، و إلا عزوته إلى المصادر الأخرى مع ذكر كلام أهل العلم في بيان درجته.

٣- توثيق المادة العلمية من مصادرها الأصيلة.

٤- الترجمة للأعلام غير المشهورين ترجمة موجزة.

٥- شرح المصطلحات العلمية و الكلمات الغريبة.

٦- الالتزام بعلامات الترقيم و ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٧- عمل الفهارس اللازمة كما هو موضح في الخطة.

خطة البحث:

يشتمل البحث على فصل تمهيدي، و ثلاثة فصول رئيسة، مع خاتمة و فهارس، موزعة على النحو التالي:

الفصل التمهيدي، و يشمل على:

- مقدمة
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث
- خطة البحث

الفصل الأول : المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

الفصل الثاني : الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

الفصل الثالث : البرنامج المقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

الخاتمة: و فيها:

- أهم النتائج.
- التوصيات و المقترحات.

الفهارس: و تشمل على:

- فهرس المراجع و المصادر.
- فهرس الموضوعات.

الفصل الأول: المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

المبحث الأول: المسئولية الاجتماعية.

- المسئولية في اللغة.

"المسئولية (بوجه عام) حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق (أخلاقياً) على التزام الشخص بما يصدر عنه قولا أو عملا وتطلق (قانوناً) على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا لقانون"[١].

و يتبين من المعنى اللغوي أن المسئولية مرتبطة بالتبعية، و يصف الإنسان بالمسئولية إذا تحمل تبعية أعماله و التزم به أداءً و تحملاً.

- المسئولية في الاصطلاح.

و عرفت وزارة الصحة المسئولية بأنها المسئولية أمام الجهات المعنية عن عمل قام أو قامت به، يتصل اتصالًا وثيقًا بمصالح من تشملهم الرعاية الصحية والمجتمع، وخصوصًا في المواقف العادية والمعقدة[٢].

المسئولية تعني: "تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة"[٣].

و عرف لويس معلوف المسئولية بأنها "ما يكون به الإنسان مسئولاً و مطالباً عن أمور أو أفعال أتاها"[٤].

محمد بيصار يعرف المسئولية بأنها حالة "يكون فيها صالحاً للمؤاخذة على أعماله، ملزماً بتبعاتها المختلفة و تتضمن عدة صور و أشكال كالمسئولية الدينية و المسئولية الاجتماعية و المسئولية الأخلاقية"[٥].

---

(١) ابراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ٤١١/١.

(٢) موقع وزارة الصحة:
http://www.moh.gov.sa/depts/NursingDepts/Ethics/Pages/default.aspx ، تاريخ التصفح الجمعة ١٤٣٥/١/١٢هـ، الساعة ١١:٣٠مساءاً.

(٣) مقداد يالجن: علم الأخلاق الإسلامية، ص ٢٥٢.

(٤) لويس معلوف: المنجد في اللغة و الأعلام، ص ٣١٦.

(٥) محمد بيصار: العقيدة و الأخلاق، ص ٢٢٦٠.

- المسئولية الاجتماعية:

تتعدد تعاريف المختصين للمسئولية الاجتماعية بحسب طبيعة التخصص و التطبيق الميداني للمسئولية، و بحسب طبيعة الضابط الاجتماعي و الفردي لإداء الفرد للمسئولية الاجتماعية، من تلك التعاريف:

– المسئولية الاجتماعية استعداد فطري لدي الفرد في إلزامه نفسه و أن يلتزم بذلك بجهد شخصي[١]، و هذا التعريف يجعل المسئولية الاجتماعية استعداد فطري كامن في نفس الفرد، يتبعه جهد شخصي للالتزام، و لكن الملاحظ أن المسئولية كما أنها فطرية هي أيضاً مكتسبه من خلال المعايشة و التعامل مع المجتمع من حوله.

– المسئولية الاجتماعية مسئولية فردية أمام المجتمع[٢]، و هو تعريف يجعل الضابط للمسئولية الاجتماعية هو المجتمع، و في هذا قصور لأن الضابط الاجتماعي جزء من منظومة ضابطة للمسئولية الاجتماعية كالضابط الفردي و الديني، و إن كان للضابط الاجتماعي أثره القوي البارز، إلا أن نشوء هذا المصطلح في الغرب كان من الطبيعي إغفال الضابط الديني.

– المسئولية الاجتماعية مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة و أمام نفسه و أمام الله، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي و القدرة على تحمله و القيام به[٣]، و في هذا التعريف استدراك للملاحظة السابقة في إغفال الجانب الفردي و الديني.

– المسئولية الاجتماعية مسئولية فردية عن الجماعة و مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة، و هي مسئولية ذاتية و أخلاقية[٤]، و في هذا التعريف بيان أن الفرد هو مصدر المسئولية الاجتماعية من خلال استعداداته وقدراته، و فيه بيان أن المجتمع هو الضابط و المنظم لهذه المسئولية من خلال مؤسساته المختلفة.

– المسئولية الاجتماعية " استعداد الفرد للإقرار (و تحمل) نتائج سلوكه وأفعالهِ، مع إمكانية الوثوق به والاعتماد عليه، وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والاستقامة وإبداء التحمس نحو حاجات الآخرين"[٥].

---

(١) محمد عبد الله دراز: دستور الأخلاق في القرآن الكريم، ص ٤٥.

(٢) حمدي حيا الله : الأخلاق و معيارها، ص ٣١.

(٣) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ص ٢٢٩.

(٤) سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية و الشخصية المسلمة، ص ٢٧٣.

(٥) نقلاً عن: خولة عبدالوهاب القيسي، المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية =

و من خلال التعاريف السابقة يمكن صياغة التعريف الاجرائي للمسئولية الاجتماعية على النحو التالي:

المسئولية الاجتماعية مسئولية مضبوطة من خلال الفرد و الدين و المجتمع بمختلف مؤسساته، يهدف للوصول بالفرد لأعلى درجات الشعور و التحمل و القيام بالواجبات الاجتماعية في المجال الصحي.

و الباحث في هذا البحث يتبنى تعريف وزارة الصحة للمسئولية في بحثه بحكم الاختصاص الوظيفي و المهني، و هذا التعريف يعرف المسئولية بأنها: المسئولية أمام الجهات المعنية عن عمل قام أو قامت به، يتصل اتصالًا وثيقًا بمصالح من تشملهم الرعاية الصحية والمجتمع، وخصوصًا في المواقف العادية والمعقدة[1].

المبحث الثاني: بعض المرادفات للمسئولية الاجتماعية:

- الواجب الاجتماعي.
- الأخلاق و القيم الاجتماعية.
- الادراك و الوعي الاجتماعي.
- الضمير الاجتماعي.

و هذه المصطلحات و إن كانت متقاطعة في بعض النقاط إلا أن مصطلح المسئولية الاجتماعية يعتبر أعم و أشمل، فكل المرادفات يمكن أن تندرج تحت جانب أو أكثر تحت المسئولية الاجتماعية، و يمكن جمعها في سقف واحد، فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية شعور يصقله و ينميه الشعور بالواجب[2]، مما يحقق الالتزام بالأخلاق و القيم الاجتماعية، و يحي في نفس الفرد الإدراك الاجتماعي، في ظل مواطنة صادقة نابعة من الضمير الاجتماعي الحي لدى الفرد.

كما أن المسئولية الاجتماعية راجعه للإدراك و الوعي الاجتماعي، تؤثر فيه و تتأثر منه، فكلما زاد الوعي الاجتماعي زادت المسئولية الاجتماعية، و كلما قل أثر بدوره على المسئولية الاجتماعية.

و النفسية، العدد الثلاثون، ص ٦.

(١) موقع وزارة الصحة:
http://www.moh.gov.sa/depts/NursingDepts/Ethics/Pages/default.aspx ، تاريخ التصفح الجمعة ١٤٣٥/١/١٢هـ، الساعة ١١:٣٠مساءاً.

(٢) ميسون محمد عبدالقادر مشرف: التفكير الأخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة الاسلامية بغزة، ص ١١٢.

المبحث الثالث: مجالات المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

تتنوع مجالات المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي، و تشمل على المجالات التالية:

المجال الوظيفي، و يشمل هذا المجال على:

- التعامل مع المريض أو المستفيد، و هذا التعامل المباشر هو أول حلقات المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي و بدون هذه الحلقة تختلط المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي بالمسئولية الاجتماعية في القطاعات الخدمية و القطاعات الخاصة الأخرى.

- التعامل مع أقارب و مرافقي المستفيد، و هي حلقة أخرى مهمة تتطلب مهارات مهنية و أخلاقية أكثر منها وظيفية، و لا شك أن أقاربه و ذويه هم الهيئة الطبية المترلية للمريض فلهم دور كبير في انجاح الخدمات الطبية التوعوية و العلاجية.

المجال الانساني، و يحتوي على:

- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، و يقصد بهم الذين يختلف عن العاديين Normal Child أو المتوسطين Average Child من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية ، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لديهم[1].

- التعامل مع كبار أو صغار السن، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾[2]، فمرحلة الشباب و القوة بين مرحلتي ضعف تحتاج لحسن تقديم الخدمة الطبية و نحوها.

المجال المهني، و يقصد به:

- التعامل مع الادارة العليا و المسئول المباشر.
- التعامل الوظيفي مع طاقم و فريق العمل.

و في هذا المجال تظهر مقدرة العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية و تفاعله مع المؤسسة الاجتماعية و فريق العمل في انجاح خطة المسئولية الاجتماعية بكل جودة و اتقان.

---

(١) موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=1&id=119

تاريخ التصفح: الاثنين الموافق ١٤٣٥/٢/١٤هـ، الساعة السابعة مساءً.

(٢) الروم:٥٤.

الفصل الثاني: الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

المبحث الأول: الاحتياجات الشخصية.

قبل الشروع في بيان الاحتياجات الشخصية يحسن الوقوف على مفهوم الاحتياجات الشخصية لغوياً و اصطلاحياً مع بيان أهميتها الفردية و المجتمعية.

المطلب الأول: مفهوم الاحتياجات الشخصية.

أولاً: مفهوم الاحتياجات:

الحاجة من الحوج، و الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء[١]، و تحوج طلب الحاجة، ويقال خرج يتحوج يطلب ما يحتاج إليه من معيشته و الحائج المفتقر [٢].

و الاحتياجات ما يفتقر إليه الإنسان ليكمل به نقصاً، أو يرفع به ضعفاً، و قد ترقى للاضطرار كما عرفها به ابن فارس رحمه الله تعالى.

ثانياً: مفهوم الشخصية:

الشخصية من الشخص، و الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور[٣]، قال ابن فارس: الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء، من ذلك الشخص، وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد[٤]، و شخص الشيء عينه وميزه مما سواه[٥].

و هذه المعاني ترمز إلى ذات الإنسان، و إلى أشياء يمكن مشاهدتها و رؤيتها، شاخصة للعيان غير خفية، و هذا مما يؤكد أهميتها و ضرورة العناية بها، لأنها الرسالة الأولى لمن تقابله و تواجهه.

و يمكن تعريف الشخصية بأنها "دراسة التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة، التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها"[٦].

و الشخصية نتاج التوازن النفسي مع الجسدي للفرد، فالشخصية قوة داخلية تظهر على سلوكه و تصرفاته، كالاتزان العاطفي و الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرار.

---

(١) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ٢ / ١١٤.

(٢) إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ٢٠٤/١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب، ٧ / ٤٥.

(٤) معجم مقاييس اللغة، ٣ / ٢٥٤.

(٥) إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ١ / ٤٧٥.

(٦) ريتشارد لازاروس، ترجمة د. سيد محمد غنيم، الشخصية، (القاهرة : دار الشروق، ١٩٨٩)، ص ١٩.

و الشخصية مجموعة الخصائص التي يتميز بها فرد معين و التي تحدد مدى استعداده للتفاعل والسلوك مع المجتمع من حوله، و هذه الخصائص تميزه عن غيره، فلكل فرد شخصيته الفريدة و المميزة، فلا توجد شخصيتين متطابقتين تماما مهما حدث بينهما من تشابه في الصفات أو السمات فلا بد و أن تظهر بعض الفروقات و الاختلافات.

كما يتبين من التعاريف أن هذه الشخصية متقلبة حسب المواقف و الحالات ولا تكاد تستقر على حال واحد، بل إن الشخصية الواحدة قد تقوم بتصرفات متباينة وذلك لاختلاف الموقف المحيط الخارجي الذى تتفاعل معه.

كما يتبين أيضاً من التعاريف أن الشخصية شمولية تمثل كُلاً شاملاً ومتكاملاً لسائر سمات وخصائص الفرد التي تساعد على تشكيل سلوك الفرد في المواقف المختلفة.

و هذه الصفات الشخصية منها ما هو مكتسب و منها ما هو جبلي، لذا جاء عن النبي أنه قال لأشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله: الحلم و الأناة)[1].

ثالثاً: مفهوم الاحتياجات الشخصية:

فالاحتياجات الشخصية هي تلك الصفات التي تتعلق بالذات و لها أثرها في التعامل مع الآخرين، مما يحق المسئولية الاجتماعية.

المطلب الثاني: بعض الاحتياجات الشخصية:

- سلامة الحواس و الادراك.

إن سلامة الحواس و الإدراك خير معين للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية لتقديم الخدمة بالجودة و الاتقان المطلوب، و متى كان العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية يعاني من خلل في الحواس أو ضعف في الإدراك أثر سلباً على تقديم الخدمة بالشكل المطلوب، لذا يجب حسن اختيار العاملين أو المتصدرين أو للمواجهين للجمهور ممن اكتملت أهليتهم الجسدية و الذهنية.

- الرغبة في التطوير و القدرة على الابداع.

يجب أن يتحلى العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية بالرغبة في التطوير و الابداع، متقبلا للتدريب و التأهيل و الاعداد، فلا يكن حجر في طريق الابداع و التطوير، فالخدمات المقدمة متنوعة و متجددة تحتاج في كل مرة للتأهيل و الابداع.

و من الاحتياجات الشخصية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية، ما يلي:

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين و الدعاء إليه، حديث رقم (١٢٦).

- حسن المظهر.
- الثقة بالنفس.
- الاتزان العاطفي
- الحكمة.
- الهوية الاسلامية الانسانية.
- قوة و عزيمة.

المبحث الثاني: الاحتياجات الأخلاقية.

المطلب الأول: مفهوم الاحتياجات الأخلاقية.

"الخُلق بضم اللام وسكونها هو الدِّين والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الإِنسان الباطنة وهي نفسه وأَوصافها ومعانيها المختصةُ بِها بمنزلة الخَلق لصورته الظاهرة وأَوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة و قبيحة " [1].

واصطلاحاً : " صفة مستقرة في النفس – فطرية أو مكتسبة – ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة "[2].

و من العرض اللغوي و الاصطلاحي لمعنى الخلق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- إن الخلق يدل على الصفات الطبيعية الفطرية التي جبل عليها الإنسان فتكون سجيه وطبيعة له.
- إن من الأخلاق ما هو مكتسب بالتربية و الدربة، " و من ثم تصبح و كأنها خلقت مع طبيعته أو تصبح طبيعته الثانية" [3].
- إن من الأخلاق ما هو محمود كالصدق و العدل .
- و منها ما هو مذموم ، و أصلها الكبر و المهانة و الدناءة [4].

و يقصد بالاحتياجات الأخلاقية تلك الأخلاقيات الحميدة التي يتقاسم فيه المصلح مع غيره، و يزيد على غيره بأخلاقيات أخرى لشرف منصبه و عظيم تأثيره.

---

(١) ابن منظور : لسان العرب ، ٨٥/١٠ .

(٢) عبد الرحمن حبنكة الميداني : الأخلاق الإسلامية و أسسها ، ص ١.

(٣) مقداد يالجن : التربية الأخلاقية الإسلامية ، ص ٧٠ .

(٤) ابن القيم : الفوائد ، ص ٢٠٩ .

و تتكامل الاحتياجات الأخلاقية مع الاحتياجات الشخصية في أن الأخلاقية تهتم بالصورة الداخلية، و الشخصية بالصورة الخارجية، و في مجموعها تمثل الإنسان بكيانه الخارجي و صفاته المستقرة المحركة للسلوك.

المطلب الثاني: بعض الاحتياجات الأخلاقية.

١- الاخلاص.

الإخلاص ألا تطلب لعملك شاهداً غير الله تعالى[١]، و أن يكون عملك خالصاً لوجه الله عز وجل، و هو أمر مأمور به في كل عباداته، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾[٢] .

و الاخلاص عمل قلبي لا يطلع غيره الله، و متى تحلى العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية استجلب معونة الله و توفيقه، بل إن قبول الإعمال معقودة بالإخلاص لله و الاتباع للرسول الكريم ﷺ، و تتحقق للعامل السعادة و الطمأنينة النفسية، و كانت زاداً له في العطاء و الاتقان و الجودة.

٢- الصبر.

و من الاحتياجات التدريبية الصبر و هو خلق فاضل من أخلاق النّفس يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل، وهو قوّة من قوى النّفس الّتي بها صلاح شأنها وقوام أمرها[٣].

و من فوائد الصبر للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية:

- ضبط النّفس عن السّأم والملل، لدى القيام بأعمال تتطلّب الدّأب والمثابرة خلال مدّة مناسبة، قد يراها المستعجل مدّة طويلة.
- ضبط النّفس عن العجلة والرّعونة، لدى تحقيق مطلب من المطالب المادّيّة أو المعنويّة.
- ضبط النّفس عن الغضب والطّيش، لدى مثيرات عوامل الغضب في النّفس، ومحرّضات الإرادة للاندفاع بطيش لا حكمة فيه ولا اتّزان في القول أو في العمل.
- ضبط النّفس عن الخوف لدى مثيرات الخوف في النّفس.
- ضبط النّفس عن الطّمع لدى مثيرات الطّمع فيها[٤].

٣- التواضع.

---

(١) علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، ص ص ١٣-١٤.

(٢) الزُّمَر:٢.

(٣) ابن القيم: مدارج السالكين،١/ ١٦٢، ١٦٣.

(٤) عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني: الأخلاف الإسلامية وأسسها، ص ص ٣٠٦ – ٣٠٧.

التواضع من الاحتياجات الأخلاقية المهمة للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية، قال الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[1] .

و التواضع يزيد صاحبه رفعة عند الله و في قلوب الخلق، قال صلى الله عليه وسلم:(ما تواضع أحد للّه إلا رفعه اللّه)، و من التواضع عدم احتقار الناس، كما في الحديث (الكبر بطر الحق وغمط الناس)[2].

٤- البشاشة و طلاقة الوجه.

و من الاحتياجات الأخلاقية أيضاً البشاشة و طلاقة الوجه و حسن اللقاء، عن أبي ذر رضي اللّه عنه أنّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (لا تحقرنّ من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق)[3].

و من الاحتياجات الاخلاقية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية.

- الرفق.
- الكرم و الجود.
- التعاون.
- الصدق.
- الأمانة.
- العفة
- الشجاعة.

---

(١) المائدة:٥٤.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر و بيانه، حديث رقم (٢٧٥).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة و الأدب، باب استحباب طلاقة الوجه عن اللقاء، حديث رقم (٦٨٥٧).

المبحث الثالث: الاحتياجات المهنية.

المطلب الأول: مفهوم الاحتياجات المهنية.

المهنية من المهنة و يقصد "بالمهنة – بالفتح –الخدمة"[١]، "والماهن: الخادم"[٢]، فيقال "هو في مهنة أهله أي في خدمتهم وخرج في ثياب مهنته أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله وتصرفاته"[٣].

و مهن الرجل أي عمل في صنعته، و امتهن أي اتخذ مهنة يقال امتهن الحياكة مثلاً، وهو في مهنة أهله أي في خدمتهم، وخرج في ثياب مهنته في ثياب يلبسها في أشغاله وتصرفاته [٤].

والمهنة الحذق بالخدمة والعمل ونحوه، يقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة، وقامت المرأة بمهنة بيتها أي بإصلاحه وكذلك الرجل[٥]،" والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة وحذق "[٦].

فالمهنة على هذه التعاريف الخدمة في العمل و الوظيفة، يقال صاحب مهنة أي صاحب وظيفة و عمل، وفي الحديث " ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة، سوى ثوبي مهنته "[٧]،

و تدل التعاريف على معنى زائد و هو الحذق و المهارة في العمل، فصاحب المهنة حاذق و ماهر في مهنته، و فيه معنى الإصلاح إذا أن من شأن الماهر الحاذق أن يحسن العمل و يصلحه.

و يقصد بالاحتياجات المهنية هي اكساب العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية المهارات و الاتجاهات التي تمكنه من التعامل و التفاعل الوظيفي و المهني بكفاءة عالية.

المطلب الثاني: بعض الاحتياجات المهنية.

- المحافظة على الخصوصية:

الخصوصية هي الحد من اختراق خصوصية المريض ونشاطه البدني ومحدثاته والأشياء المتعلقة به

---

(١) محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، ١/ ٦٤٢ .

(٢) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ٥/ ٢٨٣ .

(٣) أحمد محمد الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ٨٢/٩ .

(٤) إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ٨٩٠/٢ .

(٥) ابن منظور: لسان العرب، ١٣/ ٤٢٤ .

(٦) إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ٨٩٠/٢ .

(٧) رواه ابو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب اللبس للجمعة، حديث رقم (١٠٨٠).
و ابن ماجة في سننه، كتاب إقامة الصلوات و السنة فيها، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة، حديث رقم (١٠٩٥).
و صححه الألباني في صحيح ابن خزيمة في كتاب الجمعة، باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة ثياباً سوى ثوبي المهنة، برقم (١٧٦٥).

مباشرة، إلا في حالة الحاجة إلى ذلك من أجل إعطاء الرعاية، يختلف الناس في اعتقاداتهم وقيمهم بالنسبة للخصوصية؛ لذا يجب التعرف على هذه الاختلافات لدى المريض شخصيًّا، كما يجب على أفراد الهيئة التمريضية تقديم الرعاية الكفيلة بالمحافظة على سرية المعلومات الخاصة بالذين تشملهم الرعاية التمريضية.

كما أن الاطلاع على هذه المعلومات بحكم المزاولة المهنية لا يجيز للممرض أو الممرضة كشف هذه المعلومات والتحدث عنها بما يؤدي إلى إفشائها إلا بموافقة المريض أو ولي أمره، وإذا لزم الأمر بحكم محكمة أو كان ذلك من أجل الصالح العام[1].

- مهارة اقامة العلاقة الجيدة مع المستفيد.

يحتاج العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي مهارة اقامة العلاقة الجيدة مع المستفيد، علاقة قائمة على العلاقة الاخلاقية و المهنية، فكم من مهارات مهنية اكسبت الثقة و كانت خير معون للعامل ببرامج المسئولية الاجتماعية في تقديم المعونة و الخدمة المناسبة في الوقت و المكان المناسب.

و من الاحتياجات المهنية التي يحتاجها العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية، ما يلي:

- مهارة التواصل و الاتصال.
- مهارة التفاوض و الاقناع.
- مهارة التعامل مع الضغوط.
- مهارة اتخاذ القرار.
- مهارة حل المشكلات.

---

(١) موقع وزارة الصحة:
http://www.moh.gov.sa/depts/NursingDepts/Ethics/Pages/defaul t.aspx ، تاريخ التصفح الجمعة ١٤٣٥/١/١٢هـ، الساعة ١٢:٤٥مساءاً.

الفصل الثالث: البرنامج المقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

المبحث الأول: أهداف البرنامج المقترح.

يهدف البرنامج التدريبي للأهداف التالية:

١- بناء روح المسئولية الاجتماعية لدى العامل في برامج المسئولية الاجتماعية.

٢- إكساب العامل المهارات اللازمة للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية المهارات اللازمة

٣- إشباع رغبات العاملين الراغبين في التطوير.

٤- توفير بيئة عمل ذات مسئولية اجتماعية عالية.

٥- خفض نسب الأخطاء في مزاولة برامج المسئولية الاجتماعية.

٦- زيادة كفاءة العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي.

٧- تكييف العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في الحالات المختلفة.

٨- نشر ثقافة المسئولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: البرنامج المقترح.

يتكون البرنامج التدريبي من خمس وحدات، هي:

الوحدة الأولى: مقدمة تعريفية عن المسئولية الاجتماعية، و تستهدف لإكساب المهارات المعرفية حول مفهوم المسئولية الاجتماعية و أنواعها و مجالاتها، من خلال مادة تدريبية مطبوعة، و أسلوب المحاضرة و الإلقاء الشفهي، في يوم تدريبي كامل من خمس ساعات.

الوحدة الثانية: الاحتياجات الشخصية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية، و تستهدف الاحتياجات الشخصية و أنواعها و أهمية اكتسابها، بأسلوب الحوار و التعلم التعاوني، في يوم تدريبي واحد من خمس ساعات.

الوحدة الثالثة: الاحتياجات الأخلاقية، و يكتسب المتدرب أخلاقيات العمل ببرامج المسئولية الاجتماعية، و يستخدم المدرب فيها التعلم التعاوني في يومين من خمسة ساعات.

الوحدة الرابعة: الاحتياجات المهنية، و تهتم بإكساب المهارات المهنية كحسن الاستقبال و التعامل و مهارات التعاون و الملاحظة، في ثلاثة أيام من خمس ساعات تدريبية.

تنتهي عند هذه الوحدة المرحلة النظرية للبرنامج التدريبي في سبعة أيام من خمس ساعات تدريبية،

الوحدة الخامسة: و هي المرحلة التطبيقية العملية في سبعة أيام في ثمان ساعات عمل، يخضع فيها المتدرب للتطبيق الميداني تحت اشراف الممارس و المدرب المعتمد.

و في الجدول التالي ملخص للبرنامج المقترح:

عنوان الوحدة	المحتويات	أسلوب التدريب	المدة
مقدمة تعريفية عن برامج المسئولية الاجتماعية	- مفهوم المسئولية الاجتماعية - أنواع المسئولية الاجتماعية - مجالات المسئولية الاجتماعية	أسوب المحاضرة الإلقاء الشفوي	يوم واحد خمس ساعات
الاحتياجات الشخصية	- مفهوم الاحتياجات الشخصية - نماذج من الاحتياجات الشخصية	التعلم التعاوني العصف الذهني	يوم واحد خمس ساعات
الاحتياجات الأخلاقية	- مفهوم الاحتياجات الأخلاقية - نماذج من الاحتياجات الأخلاقية	التعلم التعاوني العصف الذهني	يومين خمس ساعات
الاحتياجات المهنية	- مفهوم الاحتياجات المهنية - نماذج من الاحتياجات المهنية	التعلم التعاوني أسلوب الحوار	ثلاثة أيام خمس ساعات
التطبيق العملي	التطبيق العملي للبرنامج التدريبي	التطبيق العملي المحاولة و الخطأ	سبعة أيام ثمان ساعات

المبحث الثالث: اجراءات التدريب على البرنامج المقترح.

يتم تنفيذ البرنامج علة مراحل لضمان جودة التطبيق، و هي:

المرحلة الأولى: الإعداد و التهيئة، و تتكون من النقاط التالية:

- إعداد الحقائب التدريبية.
- السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي و النظامي للبرنامج التدريبي.
- التعاقد و التعاون مع مدربين مؤهلين.
- توفير الحقائب التدريبية من خلال طباعتها أو توفيرها الكترونياً.
- تجهيز مكان التدريب ليشمل على الأجهزة و المواد التدريبية اللازمة.

المرحلة الثانية: الإعلان عن البرنامج، و يشمل:

- الاعلان عن البرنامج عبر الوسائل المتاحة.
- استقبال طلبات الالتحاق و فرزها و تصنيفها.
- تحديد موعد بدء البرنامج و مدته و مكانه.

المرحلة الثالثة: تنفيذ البرنامج، و يشمل:

- تنفيذ البرنامج.
- تقييم البرنامج من خلال الأدوات المختلفة.
- تطوير البرنامج.

المبحث الرابع: أدوات تقييم البرنامج المقترح.

يمكن تقييم البرنامج من خلال أدوات مختلفة، منها:

الأداة الأولى: الاستبانة.

و هي استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابات و الآراء المحتملة أو تكون مزودة بفراغ للإجابة، و يطلب من المجيب عليها بالإشارة إلى ما يراه مهما أو ما يعتقد صحته... و هكذا[1].

و يتم تصميم الاستبانة و تطبيقها من خلال عدة خطوات، من أهمها:

- تحديد مجالات التقييم، كالمجالات المهنية و العلمية و الفنية.
- تحديد المعلومات المطلوبة لكل مجال.
- بناء الأسئلة بطريقة إبداعية و ايجابية.
- توضيح طريقة الإجابة من خلال الاختيار من متعدد، أو تحديد رقم، أو كتابة اجابة.
- اختبار صدق دلالة الأسئلة و مدى تحقيقها للهدف المراد منها من خلال صدق المحتوى و صدق الثبات و يتم ذلك بعرضها على محكمين مختصين و باستخدام البرامج التي تقيس الثبات و الصدق.
- اختيار عينة متنوعة و متعددة تمثل أكبر شريحة من المجتمع الكلي.
- توزيع الاستبانة في وقت مناسب، مع ترك فسحة طويلة للإجابة.
- جمع الاستبانات و معالجتها بإحدى طرق معالجة البيانات المعتمدة.
- قراءة و تحليل البيانات الرقمية و الخطية للخروج بتغذية راجعة عن مدى تحقق أهداف البرنامج.

عند كتابة الأسئلة يجب مراعاة الضوابط التالية:

- لا بد أن تتفرع من أهداف الاستبانة، فلا تكون ارتجالية أو شخصية.
- أن تكون واضحة و دقيقة و موجه نحو الهدف، و يتجنب الأسئلة الفضفاضة أو المعقدة.
- أن تكون الأسئلة محفزة للإجابة لا تحتوى على تلميحات سلبية، و أن تكون بصيغة ايجابية.

---

(١) صالح حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ٣٤٢.

– إن لا تحتوى على تلميحات بالإجابة المرغوبة، بل تكون محفزة للحصول على الإجابة التي يراها المستهدف و يعتقدها.

– خصص لكل هدف سؤال و لا تحاول دمج أكثر من فقرة أو هدف في سؤال واحد[1].

الأداة الثانية: الملاحظة.

يقصد بالملاحظة الانتباه المقصود و الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته و رصد تغيراته، من أجل وصف السلوك و تحليله و تقويمه[2].

و للملاحظة أنواع متعددة، منها:

– الملاحظة المباشرة، و هي التي يقوم بها المسئول عن عملية تقييم البرنامج التدريبي.

– الملاحظة غير المباشرة، و فيها يتعاون المسئول مع فريق عمل يقوم بالمتابعة وكتابة التقارير.

– الملاحظة بمشاركة، و فيها يكون المسئول ضمن مجموعة المتدربين يقوم بأدوار المتدرب و يجمع المعلومات من خلال الاحتكاك المباشر بالمستفيد.

– الملاحظة بغير مشاركة، و يكون فيها المسئول خارج إطار العملية التدريبية و لكن يراقب عمل المجموعات و العلمية التدريبية.

الأداة الثالثة: المقابلة.

يقصد بالمقابلة المحادثة الجادة و الموجهة نحو هدف محدد بعيداً عن مجرد الحديث لذاته، فهي تتم لهدف معين و مخطط له[3].

و تتميز المقابلة بالمميزات التالية:

– إمكانية تطبيقها على شريحة كبيرة ممن لا يقرأ ولا يكتب أو عنده عزوف عن الإجابة.

– إمكانية ايضاح فكرة السؤال و المراد منه خلال جلسة النقاش.

– مقدرة المقابِل على قراءة تعبيرات الجسد عند المقابَل حال الإجابة على السؤال.

– مقدرة المقابِل على بناء علاقة مهنية مع المقابَل تحفزه على الإجابة.

إلا أنها تحتوى على بعض العيوب التي تجعل البعض يعزف عن استخدامها:

– أنها تحتاج إلى وقت و جهد .

– قد تؤثر المقابلة على إجابات المقابِل خجلاً أو خوفاً. – أنها تحتاج لكوادر مدربة و مؤهلة.

---

(١) عبدالرحمن صالح عبدالله: البحث التربوي و كتابة الرسائل الجامعية، ١٥٤.

(٢) صالح حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ٤٠٦.

(٣) صالح حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ٣٨٨.

الخاتمة:

أهم النتائج:

١- المسئولية الاجتماعية مسئولية مضبوطة من خلال الفرد و الدين و المجتمع بمختلف مؤسساته، يهدف للوصول بالفرد لأعلى درجات الشعور و التحمل و القيام بالواجبات الاجتماعية في المجال الصحي.

٢- من مرادفات المسئولية الاجتماعية: الواجب الاجتماعية و القيم الاجتماعية.

٣- تتنوع مجالات المسئولية الاجتماعية، فمنها ما يخص المريض أو المستفيد، و منها ما يشمل أقاربه و مرافقيه، و من المجالات ما تعم مرؤوسيه و فريق العمل معه.

٤- من الاحتياجات الشخصية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي سلامة الحواس و الإدراك و الرغبة في التطوير و القدرة على الابداع.

٥- الإخلاص و الصبر و التواضع و الرفق و الصدق من الاحتياجات الأخلاقية للعاملين ببرامج المسئولية في المجال الصحي.

٦- من الاحتياجات المهنية للعالمين ببرامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي المحافظة على الخصوصية و مهارة إقامة العلاقة الجيدة مع المستفيدين.

٧- يهدف البرنامج المقترح لإكساب العامل ببرامج المسئولية الاجتماعية المهارات اللازمة للإتقان و التميز، كما يهدف لخفض نسب الأخطاء عند تنفيذ البرامج مما يحقق توفير الوقت و الجهد و المال.

٨- يتكون البرنامج المقترح من خمس وحدات، تعنى الأولى بمقدمات تعريفية و الثانية و الثالثة و الرابعة بالاحتياجات الشخصية و الاخلاقية و المهنية، بينما تهتم الوحدة الخامسة بالتطبيق العلمي.

٩- يمكن تقييم البرنامج المقترح بإحدى الطرق العلمية كالاستبانة أو الملاحظة أو المقابلة.

التوصيات و المقترحات:

١- دراسة ميدانية على برامج المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي المنفذ منها.

٢- مناهج دراسية عن المسئولية الاجتماعية تقرر على طلاب مراحل التعليم العام و العالي.

٣- مركز علمي يدعم الأبحاث و البرامج و الاستشارات في مجال المسئولية الاجتماعية.

فهرس المصادر و المراجع

١- القران الكريم

٢- ابراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة (تحقيق مجمع اللغة العربية).

٣- ابن القيم، محمد بن أبي بكر: الفوائد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣ – ١٩٧٣.

٤- ابن القيم، محمد بن أبي بكر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية ، ١٣٩٣ – ١٩٧٣.

٥- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، الطبعة : ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، دار الفكر، (تحقيق عبد السلام محمد هارون).

٦- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.

٧- أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني: سنن ابي داوود، دار الفكر.

٨- أحمد محمد الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، ١٩٨٧م.

٩- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، دار الكتب الحديثة.

١٠- حمدي حيا الله : الأخلاق و معيارها، دار القلم- دمشق.

١١- خولة عبدالوهاب القيسي، المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد الثلاثون.

١٢- ريتشارد لازاروس، ترجمة د.سيد محمد غنيم، الشخصية، دار الشروق- القاهرة ١٩٨٩م.

١٣- سيد أحمد عثمان: المسئولية الاجتماعية و الشخصية المسلمة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- صالح حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ.

١٥- عبد الرحمن حبنكة الميداني: الأخلاق الإسلامية و أسسها، دار القلم – دمشق، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ .

١٦- عبدالرحمن صالح عبدالله: البحث التربوي و كتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الفلاح –

الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـــ.

١٧- علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـــ.

١٨- لويس معلوف: المنجد في اللغة و الأعلام، المطبعة الكاثوليكية – بيروت، الطبعة التاسعة عشر.

١٩- محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، طبعة ١٤١٥ – ١٩٩٥. (تحقيق : محمود خاطر)

٢٠- محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني: سنن ابن ماجة، دار الفكر – بيروت. (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي).

٢١- محمد بيصار: العقيدة و الأخلاق، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠م.

٢٢- محمد عبد الله دراز: دستور الأخلاق في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة، الطبعة العاشرة ١٤١٨هـــ / ١٩٩٨م.

٢٣- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري: صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي – بيروت. (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي).

٢٤- مقداد يالجن : التربية الأخلاقية الاسلامية، دار عالم الكتب – الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٧هـــ .

٢٥- مقداد يالجن: علم الأخلاق الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر – الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـــ-٢٠٠٣م.

٢٦- ميسون محمد عبدالقادر مشرف: التفكير الأخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة.

المواقع الالكترونية:

٢٧- موقع وزارة الصحة: http://www.moh.gov.sa

٢٨- موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة: http://www.gulfkids.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
صفحة العنوان	١
الملخص	٢
الفصل التمهيدي	٣
مقدمة البحث	٣
أهمية البحث	٣
أهداف البحث	٤
مصطلحات البحث	٤
منهج البحث	٤
خطة البحث	٥
الفصل الأول: المسئولية الاجتماعية في المجال الصحي	٦
المبحث الأول: تعريف المسئولية الاجتماعية	٦
المبحث الثاني: بعض المرادفات للمسئولية الاجتماعية	٨
المبحث الثالث: مجالات المسئولية الاجتماعية	٩
الفصل الثاني: الاحتياجات التدريبية للعاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية	١٠
المبحث الأول: الاحتياجات الشخصية	١٠
المبحث الثاني: الاحتياجات الأخلاقية	١٢
المبحث الثالث: الاحتياجات المهنية	١٥
الفصل الثالث: البرنامج المقترح لإعداد و تأهيل العاملين ببرامج المسئولية الاجتماعية	١٧
المبحث الأول: أهداف البرنامج المقترح	١٧
المبحث الثاني: البرنامج المقترح	١٧
المبحث الثالث: اجراءات التدريب على البرنامج المقترح	١٨
المبحث الرابع: أدوات تقييم البرنامج المقترح	١٩

الخاتمة	٢١
أهم النتائج	٢١
التوصيات و المقترحات	٢١
الفهارس	٢٢
فهرس المراجع و المصادر	٢٢
فهرس الموضوعات	٢٤